

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية

**Wisdom-Based Thinking And Its Relationship With
Decision-Making Skills Among Educational Leaders**

إعداد

أ.د/ كوثر قطب أبوقورة	أ.د/ حسني زكريا السيد النجار
أستاذ علم النفس التربوي والمدير	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
التنفيذي لوحدة القياس والتقويم	ومستشار اللجنة الثقافية العليا بالجامعة
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ	كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

أ/ سعد إبراهيم أحمد شوغي

باحث دكتوراة في التربية

تخصص علم النفس التربوي

التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار

لدى القيادات التعليمية

إعداد / سعد إبراهيم أحمد شوغي

مستخلص البحث:-

هدف البحث الحالي إلى التعرف على علاقة التفكير القائم على الحكمة بمهارات اتخاذ القرار على عينة قوامها (٢٥٠) من مديري المدارس التابعة لإدارة سيدى سالم التعليمية - وإدارة كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ ، مما تتراوح أعمارهم بين (٣٨ - ٥٩) عاماً ، وباستخدام مقياس تطور الحكمة ، تأليف (Brown & Green، ٢٠٠٦) ، تعريب وإعداد علاء الدين أيوب (٢٠١٢) ومقياس التفكير القائم على الحكمة لدى القيادات التعليمية (إعداد الباحث) ومقياس مهارات اتخاذ القرار الذى أعده حسني زكريا النجار (٢٠١٢) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكون (إدارة الانفعالات وعملية اتخاذ القرار)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي (مديري - ووكلاء) المدارس على مقياس التفكير القائم على الحكمة ومقياس مهارات اتخاذ القرار.

الكلمات المفتاحية: التفكير القائم على الحكمة - مهارات اتخاذ القرار - القيادات التعليمية.

Abstract:

Title of the Research: Wisdom-Based Thinking and Its Relationship with Decision-Making Skills among Educational Leaders

The current study aims to explore the relationship between wisdom-based thinking and decision-making skills among a sample of 362 school principals from the Sidi Salem and Kafr El-Sheikh educational administrations in Kafr El-Sheikh Governorate, aged between 38 and 59 years. Utilizing the Arabic adaptation of the Wisdom Development Scale by Alaa El-Din Ayoub (Brown & Green, 2006), alongside a Wisdom-Based Thinking Scale developed by the researcher and a Decision-Making Skills Scale created by Hosni Zakaria El-Najjar (2012), the study found a positive correlation between emotional management and the decision-making process. Additionally, there were no statistically significant differences between the average scores of principals and vice principals on both the wisdom-based thinking scale and the decision-making skills scale, nor were there significant differences between male and female participants in these measures.

Keywords: Wisdom-based thinking, decision-making skills, educational leaders.

مقدمة: Introduction

إن الحكمة تعد مهارة من مهارات التعامل الاجتماعي وحل المشكلات التي تنسم بالجدّة، إذ أن القدرة على حل المشكلات تتطلب قدراً من الخبرة ومهارات تجهيز المعلومات، لذا فإن هدف التربية والتعليم لا يتمثل في تنمية المعارف والمهارات فحسب، وإنما في القدرة على استخدام هذه المعارف والمهارات بفاعلية، فالعديد من المجتمعات اليوم مشغولة بتنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى القادة، ولكن هذه المهارات المعرفية الأساسية لدى القادة غير كافية لجعل المجتمعات متناغمة وسعيدة، لذا من الضروري التركيز على تنمية الحكمة ولاسيما في المدارس المساعدة الطلبة على الاستخدام الحكيم للمعارف المقدمة في المدارس والتفكير القائم على الحكمة (Sternberg, 2001:234)

وارتبط مفهوم الحكمة تاريخياً بالقيادة، فالقادة يجذبون أتباعهم من خلال رؤيتهم الجيدة للحياة، وقدرتهم على تجسيد هذه الرؤية مما يجعل هؤلاء الأتباع يمشون على خطاهم عن طيب خاطر لما لديهم من رؤية واضحة، ولذلك فليس من المستغرب طوال تاريخ البشرية أن يتم اعتبار حكماء مثل سقراط وكونفوشيوس وبوذا والمسيح قادة عظماء (YANG, 2011:616)

وتعد الحكمة ومهارات اتخاذ القرار من المفاهيم والمصطلحات المستخدمة لوصف المفاتيح غير الملموسة للموارد البشرية في بيئة العمل، وجاءت عملية اتخاذ القرار لتكون جوهر العملية الإدارية والتي تتطلب قدرة كبيرة على التحليل والدراسة للعوامل المختلفة التي تؤثر في هذه القرارات.

كما أن اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع الوظائف الإدارية، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج إليهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، وعندما يتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استثارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف تجربها على الخطة، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت، وهكذا تجرى عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها (احمد معاينة، وعادل سالم، ٢٠٠٩: ٢٥٠).

ومن هنا جاءت أهمية البحث الحالي والتي تهدف للتعرف على علاقة التفكير القائم على الحكمة بمهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية.

أولاً: مشكلة البحث

إن نجاح العملية التعليمية يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود قيادات تربوية تتمتع بالحكمة والكفاءة في إدارة العمل يعتبر الأساس لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمعلمين والمباني المدرسية لا تحقق الأهداف

التربوية المنشودة ما لم يكن هناك قياده ذو كفاءة إدارية وسمات شخصية متميزة، وتؤكد دراسات نفسية وتربوية كثيرة عن أهمية التنمية المهنية المستدامة للقيادات التربوية أثناء الخدمة بحيث تصبح برامج إعداد القادة التربويين وتدريبهم هي الهدف المنشود دائماً للقائمين على العملية التربوية . وقد تعززت مشكلة الدراسة لدى الباحث من خلال الملاحظات الميدانية التي لمسها الباحث، فعلى الرغم من امتلاك القيادات التربوية للمعلومات الضرورية لإنجاز الأعمال التي يكلفون بها إلا أنهم يعانون من صعوبات في كيفية توظيف تلك المعلومات لاتخاذ القرار السليم ، وكان للمناقشات التي أجراها الباحث مع البعض منهم دور في بلورة مشكلة الدراسة؛ لما تركته من أثر في نفس الباحث دفعته إلى استقصاء الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة حيث تمثل هذه الدراسات والبحوث رافد من روافد مشكلة الدراسة.

لذا فإن الدراسة الحالية تأتي للإجابة على الأسئلة التالية :

- ١ - ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير القائم على الحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكونات العملية للحكمة باختلاف الوظيفة القيادية (مدير/ وكيل)

ثانياً: أهمية البحث:

أ - الأهمية النظرية :

- ١- تتجلى أهمية هذا البحث في تناولها أحد المفاهيم علم النفس الإيجابي ألا وهو الحكمة .

٢- يهتم البحث الحالي بالوقوف على مستوى التفكير القائم على الحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة مهمة ومؤثرة جداً في نجاح العملية التعليمية ألا وهي القيادات التعليمية.

ب - الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من نتائج البحث في تزويد القيادات التعليمية بعدد من المهارات والمعلومات عن الحكمة، وآلية اتخاذ القرار ، للتقليل من اتخاذ القرارات الخاطئة .

٢- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة واتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية ومعرفة مدى الاختلاف حسب متغير الوظيفة (مدراء - وكلاء) وحسب متغير النوع (ذكور - إناث).

ثالثاً: أهداف البحث:

يتحدد الهدف من إجراء البحث الحالي فيما يلي:

١- التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير القائم على الحكمة واتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية.

٢ - التعرف على الفروق في التفكير القائم على الحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من القيادات التعليمية تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير - وكيل).

رابعاً: حدود البحث :

أ- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من مديري ووكلاء المدارس.

ب- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في مدارس إدارة سيدى سالم التعليمية - وإدارة كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ .

ج- الحدود الزمنية : قام الباحث بتطبيق البحث في العام الدراسي 2024،

د- الحدود الموضوعية : ويتمثل في عنوان البحث " التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بمهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية ".

خامساً : المفاهيم الإجرائية لمصطلحات البحث:

١ - التفكير القائم على الحكمة : عرف (عبد الرزاق ، ٢٠١٩ ، ١٩) التفكير القائم على الحكمة بأنه "مجموعة من المهارات العقلية التي تتضمن حكمة وذكاء في التفكير".

ويعرف التفكير القائم على الحكمة إجرائياً " بالدرجة التي تحصل عليها عينة البحث على مقياس التفكير القائم على الحكمة.

٢ - اتخاذ القرار: ويعرف بأنه: قدرة الفرد على التوصل إلى حل مشكلة اعتراضية أو موقف محير، وذلك باختيار حل من بدائل الحلول الموجودة أو المبتكرة، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد حول المشكلة، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية.(سيف الدين عبدون، ٢٠٠٢).

٣ - مهارات اتخاذ القرار: تعرفها (يارا إبراهيم، ٢٠٢٠) أنها عبارة عن " عملية عقلية مخططة ومنظمة تعتمد علي المفاضلة بين جميع البدائل والحلول المقترحة لحل موقف أو مشكلة مهنية واختيار أنسب الحلول وتتضمن أربعة مهارات هي: تحديد المشكلة، اقتراح البدائل، ترتيب البدائل ، اختيار البديل الأنسب". (يارا إبراهيم، ٢٠٢٠ : ٢٧)

وهي عملية عقلية يتم من خلالها تحديد المشكلة والهدف من اتخاذ القرار والتفكير في متطلباته وتوليد البدائل وترتيبها واختيار أفضلها في

حدود الوقت المتاح، ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس اتخاذ القرار (إعداد الباحث).

أولاً: التفكير القائم على الحكمة: تمهيد:

تعد الحكمة (Wisdom) مهارة من مهارات التعامل الاجتماعي وحل المشكلات التي تتسم بالحكمة إذ أن القدرة على حل المشكلات تتطلب قدراً من الخبرة ومهارات تجهيز المعلومات، لذا فإن هدف التربية والتعليم لا يتمثل في تنمية المعارف والمهارات فحسب وإنما في القدرة على استخدام هذه المعارف والمهارات بفاعلية. وارتبط مفهوم الحكمة تاريخياً بالقيادة فالقادة يجذبون أتباعهم من خلال رؤيتهم الجيدة للحياة، وقدرتهم على تجميد هذه الرؤية مما يجعل هؤلاء الأتباع يمشون على خطاهم عن طيب خاطر لما لديهم من رؤية واضحة، ولذلك فليس من المستغرب طوال تاريخ البشرية أن يتم اعتبار حكماء مثل سقراط وبوذا والمسيح قادة عظماء (Yang, 2011: 616 - 632).

وتعتبر الحكمة وعملية اتخاذ القرار من المفاهيم والمصطلحات المستخدمة لوصف المفاتيح غير الملموسة للموارد البشرية في بيئة العمل، وجاءت عملية اتخاذ القرار لتكون جوهر العملية الإدارية والتي تتطلب قدرة كبيرة على التحليل والدراسة للعوامل المختلفة التي تؤثر في هذه القرارات. كما أن اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع الوظائف الإدارية فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة.

أولاً: أهمية الحكمة:

يتضح من عرض مفهوم الحكمة ومكوناتها وبالاستناد إلى بعض الأدبيات التي تناولت الحكمة يمكن إبراز أهمية الحكمة؛ كما ذكر كل من: (Webster,2010) (محمد الدسوقي، 2001,120) ما يلي:

١- أنها تكسب القادة التربويين قدرات معرفية تساعد على تحليل القضايا المعقدة واتخاذ القرارات بشأنها.

٢- تنمي لدى القادة التربويين القدرة على التفكير وحل الموضوعات المختلفة؛ والتفكير المنطقي والاستدلالي في حل المشكلات.

٣- تكسب القادة التربويين القدرة على تبني أساليب للبحث عن المعلومات واختيار ما يناسب بنيتهم المعرفية وإنتاج معرفة جديدة.

٤- يعمل التفكير القائم على الحكمة على الحد من الذاتية لدى القادة التربويين والأخذ بأراء الآخرين في المواقف المختلفة والاستماع لوجهات نظرهم والوقوف على الصالح منها للموقف.

٥- تساعد القادة التربويين على التمييز بين الاستجابات الصحيحة وغير الصحيحة من خلال استخدام الخبرات السابقة في مواقف جديدة.

٦- تساعد القادة التربويين على التمييز بين الأفكار من خلال إيجاد أوجه الشبه والاختلاف بينهما وإدراك ما بينهما من علاقات.

وفي التراث النفسي تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التفكير

القائم على الحكمة، فيعرفه (Staudinger. 2011) بأنه " قدرة الفرد على الحكم على الأشياء بشكل سليم، واتباع الطرق وأسهلها لتحقيق الهدف من خلال المعرفة والفهم والخبرة، وكيفية التصرف في إطار غموضها وتعقيداتها (ابن منظور، 2010) . بينما يعرفه (أيوب، 2012) بأنه" فهم الفرد العميق لذاته وللآخرين والاستخدام النشط للمعرفة، والقدرة على التعلم

من الأفكار والبيئة، مع حدة الذهن والبصيرة والقدرة على إصدار الأحكام. ويعرفه (Fengyan & Hong . 2011) بأنه "القدرة على الموازنة بين الذكاء والقيم الأخلاقية في عملية اكتساب المعرفة والعمل بها " وتعرفه عبد العاطي (٢٠٢٠) بأنه قدرة الفرد علي التبصر لذاته وللظروف المحيطة بحيث يستطيع التعامل بعقلانية مع المعرفة، والاستفادة من الأفكار والمعلومات في اتخاذ القرار الصائب تجاه أي مواقف تواجهه . وتعرفه محمود ويوسف (٢٠٢١ - ٣٠٤٢) بأنه مجموعة من المهارات العقلية العليا التي ترتبط بقدرة الفرد علي التكيف الشخصي والاجتماعي، وممارسة التفكير التأملي للتدبر والتعقل في المواقف والأحداث، والقدرة علي كشف الجدل القائم بين عناصر المشكلات وإدارة الأزمات، وتوصيل الأفكار إلي الآخرين، والتركيز علي الضمير الجمعي بدلاً من الضمير الفردي؛ بما يساعد علي اتخاذ قرارات يمكن تعميمها في مواقف عدة، ويرتبط ذلك بالقدرة علي الاستخدام الفعال للمعلومات والاستفادة من الخبرات، وحدة الذهن، والقدرة علي التكيف مع التغيرات المعاصرة.

في حين يعرفه (عبد الرزاق . 2020) بأنه "مجموعة من المهارات العقلية التي تتضمن حكمة وذكاء في التفكير . وهذا ما يميل إليه الباحث ويعرف الباحث التفكير القائم علي الحكمة بأنه: قدرة الفرد على معرفة الذات وإمكانياتها الكامنة والسيطرة على الانفعالات واستعمال تلك الإمكانيات والقدرات في خدمة الآخرين ومساعدتهم، واتخاذ قرارات صائبة حيال مواقف الحياة المتعددة. ونستنتج مما سبق أن مفهوم التفكير القائم على الحكمة يتسم بالخصائص التالية:

١- متغيراً متعدد الأبعاد يؤثر في سلوكيات الطلاب في المواقف التعليمية المختلفة.

- ٢- يمثل أحد العناصر المهمة في اتخاذ القرارات الصائبة حيال مواقف الحياة المتعددة.
 - ٣- يركز على التوظيف الجيد للمعرفة والخبرة، في اتباع أيسر الطرق لتحقيق الأهداف.
 - ٤- يسعى إلى إحداث التوازن بين إمكانيات واهتمامات الفرد المعرفية والوجدانية.
 - ٥- يتطلب الفهم العميق لذات الفرد وللآخرين مع حدة الذهن والقدرة على إصدار الأحكام.
 - ٦- تتضمن الحكمة كل من : الذكاء والمعرفة والإرادة والخبرة، وعلى مقدار كمال هذه العناصر وارتقائها ونضج الشخصية يكون كمال الحكمة.
- ووفقا لسمات وخصائص التفكير القائم على الحكمة، فإن الفرد الحكيم يتصف بمجموعة من الصفات حددها (Brown & Greene, 2009؛ Webster, 2007؛ Ardelt, 2004) وأيضاً حددها (صقر وآخرون، ٢٠١٩، ١٤٥) في الخصائص التالية :**
- ١- الانفتاح : ويعبر عن القدرة على التفاعل مع الآراء والاتجاهات والخبرات المختلفة للأفراد.
 - ٢- التنظيم الانفعالي: ويتضمن القدرة على التعرف والسيطرة على العواطف المعقدة والمركبة
 - ٣- التفكير الناقد : ويتضمن قدرات ناقدة وتحليلية في مختلف المسائل النظرية والعملية.
 - ٤- معرفة الذات ونقاط القوة والضعف فيها، والقدرة على ضبطها والتحكم برغباته وانفعالاته

٥ - الاستقلالية والتحرر من التبعية، مع عدم استخدام الحكمة في إرضاء نزوات الآخرين.

٦ - الإبداع والمعرفة الواسعة والخبرة وفهم المعاني العميقة حول الحياة.

٧ - النزعة إلى الخير والفضيلة والانتقال من حالة التفكير بالمصلحة الذاتية إلى المصلحة العامة.

٨ - الهدوء مع التحلي بروح الفكاكة وتذوق الحياة، وإدراك معانيها المختلفة

ثانياً: خصائص التفكير القائم على الحكمة:

ونستنتج مما سبق أن التفكير القائم على الحكمة يتسم بالخصائص التالية :

١. التفكير القائم على الحكمة متغيراً متعدد الأبعاد يؤثر في سلوكيات الأفراد في المواقف التعليمية المختلفة.

٢. يمثل التفكير القائم على الحكمة أحد العناصر المهمة في اتخاذ القرارات الصائبة حيال مواقف الحياة المتعددة.

٣. يركز التفكير القائم على الحكمة على التوظيف الجيد للمعرفة والخبرة، في اتباع أسير الطرق لتحقيق الأهداف.

٤. يسعى التفكير القائم على الحكمة إلى إحداث التوازن بين إمكانيات واهتمامات الفرد المعرفية والوجدانية.

٥. يتطلب التفكير القائم على الحكمة الفهم العميق لذات الفرد وللآخرين مع حدة الذهن والقدرة على إصدار الأحكام.

٦. تتضمن الحكمة كل الذكاء والمعرفة والإرادة والخبرة، وعلى مقدار كمال هذه العناصر وارتقائها ونضج الشخصية يكون كمال الحكمة.

وفي خضم الاهتمام بمفهوم التفكير القائم على الحكمة، ظهرت عدة

محاولات في الأدب النفسي، تناولت تفسير مفهوم التفكير القائم على الحكمة

وفهم الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية التي يتصف بها الفرد الذي يتسم بالتفكير القائم على الحكمة، ومن هذه المحاولات :

نظرية التوازن في الحكمة ل(Sternberg) والتي ترى أن الحكمة عبارة عن تطبيق للذكاء والإبداع والمعرفة من أجل تحقيق الفضيلة، وإيجاد التوازن بين مصالح الفرد الشخصية، ومصالح الآخرين، على المدى القريب والبعيد، وتوجد خمسة عوامل تؤثر بشكل مباشر على عملية التوازن في الحكمة وهي :-

١- الأهداف. ٢- البيئة. ٣- المصالح. ٤- الذكاء ٥- القيم.
وفي ضوء هذه العوامل حدد(Sternberg, 2003). ستة مكونات للحكمة وهي :

١- الاستدلال. ٢- تقييم الأشياء. ٣- إصدار الأحكام.
٤- العمليات. ٥- الدافعية. ٦- السياق المجتمعي.

وترى(Ardelt,2013,p.317) أن الحكمة خليط من الجوانب المعرفية والتأملية والانفعالية أما المحاولة الأخرى التي قادها (Ardelt) وأوضحت أن الجوانب المعرفية : تتضمن القدرة على الفهم العميق للحياة، والرغبة الحقيقية لفهم الجوانب المختلفة للطبيعة البشرية والعلاقات الشخصية، أما الجوانب التأملية : فتشير إلى رؤية واضحة للحقيقة وتتضمن القدرة على النظر إلى الأحداث الحياتية من وجهات نظر مختلفة، وتجنب الذاتية، والقدرة على فهم الدوافع المعقدة، أما الجوانب الانفعالية : فتتعلق بقدرة الفرد على إدارة انفعالاته بكفاءة وعدم وجود مشاعر سلبية تجاه الآخرين مع الاهتمام بهم(Ardelt, 2003) . ومن وجهة نظر أخرى قدم(Trowbridge ، 2006) نموذجًا يرى فيه أن الحكمة هي الغاية النهائية الممكنة لنمو الإنسان وتطوره، وأن التكامل لمقومات الفرد وقدراته

هو ما يمهّد الطريق أمام الحكمة للظهور، كما أن الحكمة تقتضي أن يتغلب الإنسان بفعل إرادته على كل الصراعات الداخلية والبيولوجية، وتنمية الانفتاح على الآخرين، والبعد عن التمرّكز وحب الذات، وفي ضوء ذلك تتعدّد وظائف مكونات الحكمة التي تتمثّل في :

- ١- حل المشكلات. ٢- إسداء النصّح للآخرين. ٣ - العمل الاجتماعي. ٤- إجراء مراجعة للحياة. ٥- التفكير الروحاني.
- ٦- الحوار لحل التناقضات الموجودة في حياة الأفراد والجماعات .

ثالثاً: المكونات العاملة للحكمة :

وتتمثّل المكونات العاملة للحكمة في التالي:

- ١- المعرفة الذاتية : وهي إدراك الفرد لذاته من خلال معرفة ميوله واهتماماته وما يتبنّاه من قيم، مع البقاء على جوهر وأصالته شخصيته والرضا الداخلي فيما يتعلق بالأهداف وعلاقته بالآخرين.
- ٢- فهم الآخرين :وتتمثّل في قدرة الفرد على معرفة الآخرين وامتلاك مهارات اتصال إيجابية معهم وتفهم مواقفهم في السياقات المختلفة وتقديم المساعدة لهم وإشراكهم في المعالجات المختلفة
- ٣- إصدار الأحكام : وتتمثّل في إدراك الفرد بوجود طرق مختلفة للنظر إلى المشكلات عند اتخاذ القرارات، والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة سواء في الماضي أو الحاضر.
- ٤- المعرفة الحياتية : وتتمثّل في قدرة الفرد على فهم المعاني ومعرفة وإدراك العلاقات بين الأفراد وعالمهم والأمور الجوهرية في الحياة.
- ٥- المهارات الحياتية : وتتمثّل في قدرة الفرد على القيام بأدواره ومسؤولياته بفاعلية، مع توقع المشكلات واستخدام الأدوات المناسبة في التعامل مع المواقف والثقافات المتعددة.

٦- الاستعداد للتعلم ويتمثل في قدرة الفرد على السعي الدائم للتعلم واكتساب المعرفة والخبرات المختلفة، وعدم الاكتفاء بما يمتلكه من معرفه في تطبيقها في الحياة العملية. (Brown & Greene.2009)

رابعاً: مكونات التفكير القائم على الحكمة :

وأشار كلا من (Riffer & Gugerell, 2011) و (آل دحيم ، ٢٠١٦، ١٦) إلى أن هناك ثلاثة مكونات للتفكير القائم على الحكمة وهي:

١. المكون المعرفي : ويقصد بالمكون المعرفي انه لكي يكون الفرد حكيماً فإنه يجب أن يكون لديه القدر الكافي من المعرفة وفهمها ، والقدرة على تطبيق معرفته واستخدامها في حل المشكلات الجديدة، ويكون قادراً على تقديم المشورة الجيدة للآخرين.

٢. المكون الأخلاقي، ويقصد بالمكون الأخلاقي أن الشخص الحكيم يجب أن يتصرف بشكل أخلاقي مع الآخرين ويظهر اهتمامه بهم.

٣. المكون الحدسي، ويقصد بالمكون الحدسي امتلاك معتقدات مبررة واستطاعة مناقشة هذه المعتقدات بصورة واضحة.

ويمكننا النظر إلى التفكير القائم على الحكمة على أنه نتاج التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وإدراكها ، وكذلك الوعي بها والانفعال معها، وتحصيل معرفة فائقة وفهم للحياة للطبيعة البشرية، يتكون من خلالها خبرة ورؤية ذاتية يمكن نقلها، والتعامل من خلالها مع الآخرين ببصيرة وإلهام، وانتقال أثرها إلى مواقف أخرى جديدة ، يمكن خلالها إصدار أحكام جيدة مما يشكل رؤية خاصة للعالم المحيط.

ويتسم الفرد الحكيم بالمعرفة والفهم العميق بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف في اطار غموضها وتعقيداتها (stern berg1998) مما يقوده

إلى القدرة على الاختيار أو التصرف بشكل فعال للحصول على أفضل النتائج وبأقل وقت وجهد ,وهو يمثلك القدرة على التطبيق الأمثل بفعالية وكفاءة لفهم المعلومات للحصول على النتائج المرغوبة (عبد الحافظ , ٢٠٠٢ , ١٦٠٤).

ورغم أهمية النماذج السابقة في توضيح وتفسير التفكير القائم على الحكمة، إلا أن نموذج (Brown.2004)

يعد من أبرز النماذج التي تناولت التفكير القائم على الحكمة في الحقل التعليمي، ونظراً لأهميته تناوله العديد من الباحثين، حيث يقدم إطاراً ووصفاً متميزاً للتفكير القائم على الحكمة، وكيفية تنميته لدى الطلاب والقادة، والعوامل والمقومات التي تيسر ذلك التطور، ورغم أن هذا النموذج ينطوي تحت مجال التربية، إلا أنه يمكن تطبيقه على جميع الأفراد.

ثانياً :مهارات اتخاذ القرار:

يعرف القرار لغوياً بأنه" المكان المنخفض الذي يجتمع فيه الماء،) ويميز (الحريري، 2008) القرار حيث يرى أن القرار هو المخرج النهائي لعملية اتخاذ القرار، أما اتخاذ القرار فيتضمن الأحداث التي تؤدي إلى نقطة الاختيار وما يليها .

وفي ضوء ذلك يعرف (زيتون، 2003) مهارات اتخاذ القرار بأنها : "عملية عقلية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف، اعتماداً على ما لديه من خبرات ومعايير وقيم تتعلق باختياراته، وتتأثر بمجموعة من العوامل العقلية والوجدانية والتنظيمية. كما يعرفها (Hess & Bacigalupo.2011) بأنها" عملية عقلية مركبة يستخدم فيها الفرد قدراته ليفهم ويحلل المشكلات، ويحدد البدائل الممكنة،

وتقييمها، واختيار أفضلها في ضوء قيم المجتمع". في حين يعرفها (جبر، 2021) بأنها " قدرة الطالب على فهم المواقف التي يواجهها وتحديد أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، والبحث عن حلول وبدائل لمشكلاته، والمفاضلة بينها وفق قواعد معينة لاختيار الحل المناسب، وتنفيذه، ومتابعته ومن التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن عملية اتخاذ القرار تتسم بالعديد من الخصائص منها:

١- إنها عملية عقلية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد.

٢- تعتمد على ما لدى الفرد من خبرات ومعايير وقيم.

٣- تتأثر بمجموعة من العوامل العقلية والوجدانية والتنظيمية.

٤- تتضمن العديد من القدرات والمهارات الفرعية كالقدرة على فهم وتحليل المشكلات وجمع المعلومات وطرح وتوليد البدائل وتحديد البدائل الممكنة، وتقييمها، واختيار أفضلها.

وبناءً على ماهية عملية اتخاذ القرار وما تتصف به من خصائص،

فإنها تقع في إطار مجموعة من العناصر . والتي تتمثل في التالي:

١- متخذ القرار وتفضيلاته: حيث تنعكس فلسفة متخذ القرار على أن قيم

المتعلم هي التي تحدد تفضيلاته، وقد يكون متخذ القرار فرداً أو جماعة.

٢- موضوع القرار: وهو المشكلة التي تستوجب الحل وهو المبرر المنطقي لعملية اتخاذ القرار.

٣- المعلومات : وهي المعرفة حول القرار وآثاره وبدائله واحتمالية حدوث كل بديل.

٤- البدائل : وهي وجود أكثر من سبيل لمواجهة موقف معين.

٥- **المعايير** وهي السمات والروابط والمتطلبات الواجب توافرها في كل بديل.

٦- **الأهداف والدوافع** : التي يجب مراعاتها عند وضع البدائل.

٧- **القيود** : وهي جميع الظروف التي تشكل معوقات أمام متخذ القرار.

٨- **التنبؤ** : وهي العملية التي تساعد متخذ القرار على استطلاع المستقبل، وتقديم البدائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه (الفضل، 2008؛ عوض، 2021 ؛ أبو ثنتين، 2021)

وتتأثر عملية اتخاذ القرار بالعديد من العوامل بعضها يرجع إلى طبيعة متخذ القرار والثقة الزائدة والبعض الآخر يرجع إلى عامل الوقت والبيئة والخبرات السابقة، حيث يوضح كل من (فيصل فخري، 2010، جبر،

2021). **هذه العوامل في النقاط التالية:**

١- **عوامل شخصية** : وتتضمن القيم والمعتقدات والتكوين الاجتماعي لمتخذ القرار.

٢- **الثقة الزائدة** : فالإفراط في الثقة دون عمل حقيقي قد يؤدي إلى نتائج سيئة في اتخاذ القرار.

٣- **عامل الوقت** : فالسرعة أو التأني في دراسة المشكلة تؤثر على الوصول إلى الحل المناسب.

٤- **رد الفعل** : قد يلجأ متخذ القرار إلى اتخاذ قرارات ربما تتعارض مع الأسس العلمية وإلى ما يتبناه من قيم واتجاهات، تجنباً لرد الفعل المعارض أو الوصول إلى رضا الآخرين.

٥- **البيئة**: تمثل البيئة التي تتخذ فيها القرارات أهمية كبرى في نوعية القرارات التي يمكن اتخاذها.

٦-الخبرات السابقة : حيث تعطي متخذ القرار مؤشراً بالموافقة أو الرفض، بناء على التجارب السابقة. ورغم تعدد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار، فإنه يمكن التوصل إلى ضبط هذه العملية بشكل منطقي ومعقول إذا توافرت فرص لتدريب الأفراد على مواجهة مواقف متنوعة تستدعي اتخاذ قرارات وفق خطوات مدروسة وفي ضوء المعلومات أو المعطيات المتاحة (جبر، 2021).

ولأهمية اتخاذ القرار في المجال التعليمي والحياة بشكل عام، ظهرت العديد من المحاولات ووجهات النظر من قبل العلماء، التي تفسر عملية اتخاذ القرار وكيفية إجرائها، كان من بينها:

١ - نظرية العقلانية المحدودة : (Herbert Simon)

٢ - بينما ترى نظرية : (Dayan and Daw)

وفي ضوء النظريات والرؤى السابقة لعملية اتخاذ القرار تعددت وجهات نظر الباحثين واختلفت حول عملية اتخاذ القرار، فمنهم من يرى أنها تتكون من مجموعة من المهارات أو العناصر، أو تتم خلال مجموعة من المراحل أو الخطوات، يؤكد ذلك (أبو ثنتين، 2020) ، عندما أشار إلى أن هناك تداخل بين عناصر اتخاذ القرار، ومراحل أو خطوات اتخاذ القرار، ومهارات اتخاذ القرار، إلا أنه يمكن القول أن كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار تتضمن مجموعة من الخطوات، وإتقان القيادات التعليمية وممارستها بسهولة للعمليات العقلية المناسبة في كل خطوة، تمثل عندئذ مهارة في اتخاذ القرار في كل خطوة أو مرحلة أو عملية من عمليات اتخاذ القرار. وبالرجوع إلى العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت عملية اتخاذ القرار كدراسة كل من(جبر،2021؛ Colakkadioglu & Celik, 2016 عوض2021) .

فإن مهارات اتخاذ القرار تتمثل في التالي:

١- **تحديد الموقف أو المشكلة :** وتتضمن التعرف على الموقف أو المشكلة المطروحة وفهمها وتحليلها وتحديدًا للأهداف المرغوبة بوضوح وتحديد أسبابها.

٢- **طرح البدائل الممكنة:** وتتضمن طرح الحلول المختلفة للموقف أو المشكلة التي يواجهها الفرد وتوليد البدائل الممكنة، مع الأخذ في الاعتبار توجيهات الآخرين وخطوات المنهج العلمي عند وضعها.

٣- **تقييم البدائل :** وتتضمن دراسة وتحليل البدائل وتقييمها وترتيبها والتمييز بينها والحكم على جودتها، في ضوء مجموعة من المعايير والمخاطر التي ينطوي عليها كل بديل والنتائج المحتملة.

٤- **اختيار القرار النهائي :** وتتضمن اختيار أفضل البدائل التي تمكنه من حل الموقف أو المشكلة التي تواجهه في الوقت المناسب بمهارة، وقبول النتائج المترتبة على هذا الاختيار.

٥- **التقويم :** ويتضمن متابعة تنفيذ القرار والتعامل مع المعوقات أثناء التنفيذ، وتصحيح القرارات الخاطئة.

وانسجاماً مع هذه التوجهات ووفقاً لهذه الرؤى وفي ضوء المهارات السابقة فإنه يمكن تنمية مهارات اتخاذ القرار، وذلك من خلال العديد من الاستراتيجيات وأساليب التفكير والأنشطة والمهام التي تركز على الحكمة، حيث يرى (جبر، 2021) ، أنه يمكن تنمية مهارات اتخاذ القرار عن طريق استراتيجيات التعلم، وتصميم الأنشطة والمهام في صورة مشكلات حقيقية واقعية ترتبط باهتمامات القادة، وتشجيعهم على كثرة الاطلاع على المصادر المختلفة المرتبطة بموضوع المشكلة، وتشجيع القادة على المشاركة والتعاون والمناقشة الجادة، وإكسابهم الثقة بالنفس عند النقد وإثارة التساؤلات. وفي

ذات الوقت فإنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن عملية اتخاذ القرار ليست بالعملية السهلة والبسيطة وخاصة إذا كانت تتعلق بالقضايا الكبرى والأمور الهامة للفرد، ويوجد أمامها العديد من المعوقات، التي يرجعها كل من (نبيل، 2011 ؛ أبو ثنتين، 2021) إلى قصور البيانات أو المعلومات، والتردد الذي ينتاب صانعي القرار، الذي قد ينتج من عدم القدرة على تحديد الأهداف أو المشكلة بدقة، والخوف والريبة من الأجهزة الرقابية على تصرفات متخذ القرار، كذلك طبيعة وشخصية متخذ القرار وضعف الثقة وعدم وجود الوفاق بين الأفراد، والوقت الذي يتخذ فيه القرار.

العلاقة بين الحكمة واتخاذ القرار:

يمثل إعداد جيل مفكر قادر على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات المناسبة، من أهم أهداف الأنظمة التربوية الحديثة، فهو أحد المعايير التي تعكس مدى تقدم الشعوب، لذا برز الاهتمام بتنمية التفكير بأشكاله المختلفة، كمطلب ملح في ظل ما يشهده العالم اليوم من تغيرات متسارعة وتحولات جذرية، تشمل جميع ميادين الحياة.

ويضيف (أبو ثنتين، 2021، بركات، 2006) أن عملية اتخاذ القرار تعتبر من أهم المهارات الإنسانية ذات التأثير القوي والفعال في نجاح الحياة وتحسين نوعيتها، وأضحى الاهتمام بها عملية أساسية في برامج أي منظمة ومؤسسة تربوية وتعليمية، كما أنها عملية جوهرية في حياة الطلاب، لما يتخذونه في حياتهم اليومية من قرارات : كاختيار التخصص والشعبة والوظيفة المستقبلية وغيرها من قرارات، وهذا ما يبرر أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب.

ويضيف (Petrinko، 2019 ، الزيات، 2020) أنه من الضروري أن يهتم المعلم باكتساب الحكمة لأنه يحتاجها بشدة عند اتخاذ القرار مع

المشكلات السلوكية الصفية المتعددة والمعقدة لدى الطلاب . كما يجب النظر إلى أن التفكير القائم على الحكمة ليس مجموعة من القواعد والخيارات التي يملئها المعلم على الطلاب، ولكنه أسلوب في التفكير على الطلاب أن يتبنوه ويتقنوه، والطريقة المثلى لذلك لا تتم من خلال إخبار الطلاب بمعلومات عن الحكمة، بل من خلال مساعدتهم على الانخراط النشط في مهارات التفكير وحل المشكلات وعملية اتخاذ القرار) (Sternberg, 2008، أيوب، 2012) .

ويعد التفكير القائم على الحكمة أحد أشكال الأداء النموذجي للفرد، والتي تتضمن الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم المحيط به وهو الوسيلة التي تساعد الفرد على التصدي للعديد من المشكلات التي يمكن أن تواجهه في حياته وتعيّنه على اتخاذ قرارات واعية صحيحة ومتعمقة تعود عليه بالنفع وتساعد على خدمة مجتمعه ومن ثم تجعله يشعر بالرضا والسعادة والتوافق (سيد، 2017) ، فحل أي مشكلة يقوم أساساً على افتراض أن القرار الأمثل يمكن الوصول إليه من خلال نوع من التفكير المنطقي الحكيم، وأن عمليات واستراتيجيات التفكير اللازمة للتجاوب بفاعلية مع القضايا والمشكلات المعقدة، تتطور لدى الفرد من خلال المشاركة في أنشطة تنمي لديه التفكير القائم على الحكمة . (أيوب، 2012)

وبناء على هذه التوجهات والرؤى يتجلى دور التفكير القائم على الحكمة في عملية اتخاذ القرار، حيث يشير كل من (عبد الرازق وآخرون، 2010 Webster.2019) إلى أن أهمية التفكير القائم على الحكمة في عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات والتفكير ما وراء المعرفي تتمثل في النقاط التالية:

١- يكسب القادة قدرات معرفية تساعدهم على تحليل القضايا المعقدة واتخاذ القرارات.

٢- ينمي لدى القادة القدرة على التفكير الناقد والتفكير المنطقي والاستدلال في حل المشكلات.

٣- يساعد القادة على تبني أساليب للبحث وما يناسب بنيتهم المعرفية وإنتاج معرفة جديدة.

٤- يحد من الذاتية، ويهتم بالاستماع لوجهات نظر الآخرين والأخذ بآرائهم في المواقف الصحيحة

٥- يساعد القادة على استخدام الخبرات السابقة في التمييز بين الاستجابات الصحيحة وغير الصحيحة، وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين الأفكار وإدراك ما بينها من علاقات.

٦- يساعد القادة على فهم ذواتهم دون مبالغة أو تهويل، والوقوف على الأخطاء الشخصية والاعتراف بها والعمل على إصلاحها والاستفادة من تلك الأخطاء فيما بعد.

ويرى الباحث أن تدريب القيادات التعليمية على تلك المهارات بأسلوب علمي يساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات ، حيث تتظافر في صنعها كافة المقومات العلمية التي تزيد من دقة القرار ، بما يؤدي إلى تحقيق النتائج المطلوبة

فرض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المكونات العملية والدرجة الكلية للحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية .

إجراءات الدراسة : أولاً: منهجية البحث:

تتبنى الدراسة الحالية المنهج الوصفي شبه التجريبي والذى يتناول وصف الظواهر النفسية بالدراسة دون التدخل بإحداث تغيرات بها وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

ثانياً: عينة البحث:

(أ) **العينة السيكومترية:** الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكومترية وقد بلغت (٥٠) مدير ووكيل من مدارس إدارة سيدي سالم وإدارة كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ. ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤٢ - ٥٨) سنة، يمثلون متغيرات ديموغرافية مختلفة، روعي في اختيارها تمثيلها لخصائص العينة البحثية الكبيرة من حيث (النوع - الوظيفة) ونعتمد على هذه العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في هذا البحث وفيما يلي جدولاً يوضح وصف العينة السيكومترية.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة السيكومترية وفق متغير النوع والعمر والمرحلة التعليمية

المتغيرات	العدد (ن = ٥٠)	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	٢٩ %٥٨
	إناث	٢١ %٤٢
فئات العمر	أقل من ٤٥ سنة	٨ %١٦
	من ٤٥ - ٥٥ سنة	٣٠ %٦٠
	أكبر من ٥٥ سنة	١٢ %٢٤
	الابتدائية	٧ %١٤
المرحلة التعليمية	الإعدادية	١٥ %٣٠

٢٠	الثانوية	٤٠%
٨	تعليم أساسي	١٦%

مجتمع البحث الأصلي: يتكون مجتمع البحث الأصلي (العينة الأساسية) من مدراء ووكلاء المدارس من إدارة (سيدى سالم- وكفر الشيخ) التعليمية التابعة لمحافظة كفر الشيخ.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغير النوع والعمر والمرحلة التعليمية

المتغيرات	العدد (ن= ٢٥٠)	النسبة المئوية %
النوع	١٣٥	٥٤%
	١١٥	٤٦%
فئات العمر	٢٨	١١.٢%
	١٥٥	٦٢%
	٦٧	٢٦.٥%
المرحلة التعليمية	٢٧	١٠.٦%
	٩٠	٣٦%
	١١٢	٤٤.٨%
	٢١	٩%

أدوات البحث:

١- مقياس التفكير القائم على الحكمة لدى القيادات التعليمية.

إعداد/ الباحث.

٢- مقياس مهارات اتخاذ القرار. إعداد/ حسني زكريا النجار.

٣- مقياس تطور الحكمة، إعداد/ (٢٠٠٦)، Brown & Greene تعريب

وإعداد علاء الدين أيوب، وأسامة إبراهيم (٢٠١٣).

الأساليب الإحصائية: تم تحليل بيانات الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية. ٢- معاملات الارتباط لبيرسون.
- ٣- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للعينات المرتبطة.
- ٤- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على: " توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين درجات المكونات العملية والدرجة الكلية للحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية "، واختبار الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات وحساب مستوى الدلالة، كما يوضح الجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

يوضح العلاقة بين الحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية

مهارات اتخاذ القرار			المتغير
مستوى الدلالة	قيمة P	معامل الارتباط	
0.01	.000	.493**	البعد الأول: الموضوعية والمرونة الحازمة.
0.01	.002	.305**	البعد الثاني: إدارة الإنفعالات والانفتاح على الخبرة.
0.01	.000	.535**	البعد الثالث: المشاركة الفعالة وتحمل المسؤولية.
0.05	.000	.398**	البعد الرابع: الكفاءة الاجتماعية وإصدار الأحكام
0.05	.041	.189*	البعد الخامس: إدارة المعرفة وفهم الآخرين.
0.01	.000	.536**	الدرجة الكلية للحكمة

من الجدول (٣) يتضح وجود علاقات دالة إحصائية بين الحكمة ومهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية، حيث أظهر البعد الأول معامل ارتباط

إيجابي بلغ (٠.٤٩٣) مع قيمة P بلغت (٠.٠٠٠)، مما يدل على تأثير واضح للحكمة في تعزيز مهارات اتخاذ القرار. كما سجل البعد الثالث معامل ارتباط قوي قدره (٠.٥٣٥) مع نفس قيمة P ، مما يعكس علاقة قوية بينهما. علاوة على ذلك، أظهر البعد الرابع علاقة دالة مع معامل ارتباط (٠.٣٩٨) وقيمة ($P = 0.000$). بينما الأبعاد الثانية والخامسة لم تُظهر دلالة إحصائية، مما يشير إلى عدم ارتباطهما بمستوى مهارات اتخاذ القرار. وبشكل عام، كانت الدرجة الكلية للحكمة مرتبطة إيجابياً بمستوى مهارات اتخاذ القرار، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٥٣٦) وقيمة $P = 0.000$ ، مما يعكس أهمية الحكمة ككل في تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية.

وأجرى النجار (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٢) طالب وطالبة من كليتي التربية والعلوم بجامعة كفر الشيخ «وطبق عليهم مقياس تطور الحكمة» ومقياس أساليب اتخاذ القرار» وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة يمكن التنبؤ بها بين الحكمة وأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة» ووجود تأثير في الحكمة يعزى إلى الجنس (ذكور/إناث) لصالح الذكور.

وكذلك دراسة صقر وآخرون (٢٠١٩) دراسة هدفت تقصي طبيعة العلاقة بين التفكير القائم على الحكمة واتخاذ القرار» وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مديراً من مديري المدارس بمحافظة كفر الشيخ وبعد تطبيق مقياسي الحكمة واتخاذ القرار أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكون إدارة الانفعالات وعملية اتخاذ القرار وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير القائم على الحكمة

المراجع:

ابن منظور، جمال الدين محمد . (٢٠١٠). لسان العرب. ج ١٢، بيروت، لبنان، دار صادر.

أبو ثنتين، نواف رفاع . (٢٠٢١). أثر توظيف منحنى STEM في تدريس العلوم لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بمحافظة عفيف. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٩. ٣١٧-٢٨٨، (١).

آل دحيم، عبد الرحمن ظافر فهد . (٢٠١٦). التفكير القائم على الحكمة كمنتبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك فيصل

أيوب، علاء الدين عبد الحميد والجيمان، عبد الله محمد . (٢٠١٢). أثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. المجلة، المصرية لعلوم المراهقة. (٥)، ٣٤-٦٩.

جبر، رضا عبد الرازق . (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ٨، ٣٢٥-٢٤٥.

الحريري، رفة. (٢٠٠٨). مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية. عمان، الأردن.

الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (١٩٩٣)، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في العقول المفكرة. سلسلة أصول التدريس (الكتاب الخامس)، القاهرة، عالم الكتب.

سيد، هبة زيدان. (٢٠١٧). التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. مجلة المعرفة التربوية، ٥(١٠)، ٤٠٩-٤٤٩.

شراب، نبيلة عبد الرؤوف. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على استخدام الفكاكة التربوية في تنمية اتخاذ القرار الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١ (١١٢)، ٤٦٥-٥٠٦.

الشريدة، محمد خليفة. (٢٠١٥). مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(٤)، ٤٠٣-٤١٥.

صقر، السيد أحمد؛ زايد، أمل محمد، أبو خشبة، السعيد عبد اللاه. (٢٠١٩) التفكير القائم على الحكمة وعلاقته باتخاذ القرار لدى مديري المدارس. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. ٩٢(١)، ١٤٣-١٦٩.

الطراونة، عبد الله عبد الرزاق. (٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات، الجامعة الأردنية،

عبد الرزاق، محمود محمد؛ عبد السلام، سميرة أبو الحسن؛ إبراهيم، فيوليت فؤاد. (٢٠١٩) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٩ (٣)، ١٣٧-١٥٨.

معايعه، أحمد الخطيب عادل سالم (٢٠٠٩)، الإدارة الحديثة نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. *مجلة المعرفة التربوية*، ٥ (١٠)، ٣٠٨-٣٤٩.

النجار، حسني زكريا. (٢٠١٨). الإسهام النسبي لأساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفاعلية الذات في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة *مجلة كلية التربية ببها العدد (١١٣). ج (٢) ٧٤-١١٢*.

-Ardelt, M. (2003). Development and Empirical Assessment of a Three-

Bachmann, C.; Habisch, A. & Dierksmeier, C. (2018). Practical wisdom: Management's no longer forgotten virtue. *Journal of Business Ethics*, 153(1), 147-165.

- Brown, J. & Greene, C. (2009). **The wisdom development scale: future validity investigations.** The International Journal of Aging and Human Development .68(4).289-320.

- Brown, J. (2004). Learning across campus: How college facilitates the development of wisdom.

Journal of College Student Development, 45, 134-148.

- Colakkadioglu, O. & Celik, B. (2016). The effect of decision-making skill training.
- Dayan, P. & Daw, D. (2008). Decision theory, reinforcement learning and the brain. **Cognitive, Affective, & Behavioral Neuroscience**, 8 (4), 429-453.
- Hess, J. & Bacigalupo, A. (2011). Enhancing Decisions and Decision-Making Processes
- Staudinger, M. (2011). Psychological wisdom research: Commonalities and differences in a growing field. *Annual Review of Psychology*, 62, 215-241.
- Sternberg, R. (2003). Wisdom, intelligence, and creativity synthesized. New York, Cambridge University Press.

International Section A: Humanities and Social Sciences.

- yang, s, y, (2011) . *Wisdom displayed through leader*320.
- Ardelt, M., & Bruya, B. (2021). Three-dimensional wisdom and perceived stress among college students. *Journal of Adult Development*, 28(2), 93-105.
- Brown, J. & Greene, C. (2009). The wisdom development scale: future validity investigations. *The International Journal of Aging and Human Development* .68(4).289–320.

